ذلك يروي عن وهب بن منبه قال ان النصارى تزعم
فذكر الحديث الى ان قال وانه رفع وابن هو
سنة رواه الحاكم وفيه عبد المنعم بن ادريس كذبوه
ولو صح فانه عن النصارى كما ترى وروى ابن عساكر
عن الحسن وفيه اسامة بن بشير كذاب يضع لكن قال ابن
اربع وثلاثين والاحاديث النبوية انه رفع وهو ابن
مائة وعشرين سنة رواه الطبراني عن عايشة ورجاله ثقات
اه قوله لا الايجاد اي لانه قبل ولادته لم يكن موجودا
مخلوقا ولكن الغايات والكمالات سابقة في التقدير
والاحقة في الوجود وهو معنى قولهم اول الفكر اخر العمل
واخر العمل اخر الفكر وبيانه ان المهندس المقدر للدار
اول ما يمثل به في نفسه صورة الدار فيحصل في تقديره
دارا كاملة البناء واخر ما يوجد من اعماله هي الدار
الكاملة فالدار الكاملة هي اول الاشياء في حقه تقديرا
واخرها وجودا الان ما قبلها من ضرب اللبنات وبنا
الحيطان وتركيب الجذوع وسيلة الى غاية وكمال وهي اول
الدار فالغاية هي الدار والاجلها تقوم والالات والاعما
وسيلة اه مواهب قوله من ذلك الوقت بان جعلها
متهيئة وصالحة وقابلة له فالمراد وصفه بالصلاحية
والقبول للنبوة واظهار ذلك للملايكة قوله عن الشعبي
واسمه عامر اه قوله قال رجلا الخ اي وهو عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

رضي الله عنه اه قوله استخرج من ادم اي حين اخذ
الميثاق بعد اخراج الذرية قوله حين صير طينا
والمراد طينة النبي صلى الله عليه وسلم وبقي منها
بقية بمكة التي قبضت حين خلق ادم ولم يبق
منها بمكة شيء واما ما يحلون ان الطوفان نقل
طينته فالمراد به الماليس المراد الطوفان الذي
في زمن نوح لان الخلق سابق عليه ويطلق
على المطر الكثير كما في قوله تعالى فارسلنا عليهم
الطوفان الاية اه وعن كعب الاحبار لما اراد
الله تعالى ان يخلق محمد صلى الله عليه وسلم امر
جبريل عليه السلام ان ياتيه بالطينة التي هي
قلب الارض وبهاؤها ونورها فقبض قبضة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من موضع قبره
الشريف وهي بيضاء منيرة لها شعاع عظيم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما اصل طينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سرة الارض بمكة اي
وتلك الطينة لما تموج الماء دحى بها من مكة الى
محل تربته ومحل من فنه صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ثم عجنها بطينة ادم ولعل هذه الطينة هي المعبر عنها

Copyright © King Saud University